تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الشعراء ١٤١-٥٧١ | يوم ٤٢/٦/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من - 00:00:00

شهري جمادى الاخرة. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في تفسير القرآن العظيم ووصل بنا الكلام في سورة الشعراء في عند قصة صالح نبي الله عليه - 00:00:20

سلام مع قومه ثمود. ومثل ما ذكرنا لكم السورة ذكرت عددا من قصص الانبياء. ابتدأ الله بقصة موسى مع فرعون ثم قصة ابراهيم مع قومه وابيه. ثم بعد ذلك قصة نوح عليه السلام مع قومه. ثم بعد - 00:00:40

لذلك قصة هود مع قومه عاد اربعة والخامس قصة رسول الله ونبيه عليه السلام مع ثمود ثم تليها قصة لوط عليه السلام مع قومه ثم بعد ذلك شعيب شعيب مع اهل مدين اصحاب الايكة سبع قصص يوردها الله سبحانه وتعالى وانك لتتعجب - 00:01:00

نتفكر في سرد هذه القصص بهذا الترتيب العجيب. وهذا الاسلوب العظيم. وتجد الاسلوب لا يختلف. كلهم كلهم على هذه الطريقة. كلهم على هذه الطريقة. يمشون بطريق واحد ودعوة واحدة كلهم يقولون اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الا تتقون؟ اتقوا الله واطيعون على منهج واحد. وكلهم دعوتهم واحدة - 00:01:30

ومواقف الامم التي ارسلت اليهم كانت مواقفهم مواقف العناد والاستكبار والعتو وعدم قبول الحق والتكبر على الحق. والنتيجة تدمير هذه الامم واهلاكها بانواع من العذاب. فاغرق فرعون وتعالى واغرق قوم نوح واخذت الصيحة قوم عاد - 00:02:00

والريح والصيحة وايضا قومه قوم ثمود بالصيحة ولوط ان الله سبحانه وتعالى قلب ديارهم ثم اتبعهم بالحجارة من سجيل ومن طين. ثم شعيب ايضا اتاهم عذاب يوم ظله حرقتهم النار. الان نشوف ماذا يحدثنا الله سبحانه وتعالى عن القصة التي وقفنا عندها. القصة اللي توقفنا عند - 00:02:30

قصة ثمود. يقول الله سبحانه وتعالى كذبت ثمود المرسلين. كذبت ثمود اي قبيلة ثمود التي كذبت كذبت من؟ كذبت اخاهم صالحا في رسالته. لما جاءهم يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:03:00

وان يتركوا عبادة الاصنام والشرك وان يتركوا عنهم الاخلاق السيئة رد رسالته وكذبوه وقالوا ابشر يهدوننا؟ وقالوا ابشرا منا نتبعه انا اذا لفي ضلال وشعور قال الله عز وجل كذب الثمود المرسلين - 00:03:22

رسول واحد جاهم ما جاهم مرسلين كيف يقول المرسلين وهو الذي ارسل اليهم صالح فقط؟ نقول الذي يكذب برسول واحد كانه كذب بالرسل جميعا ان دعوتهم واحدة. دعوتهم الى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. فالذي يكذب - 00:03:45

الواحد منهم كأنما كذب الجميع. قال اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون. اي واذكر اذكر يا محمد واذكر ايها المخاطب حينما قال لهم اخوهم صالح اخوهم في النسب اخوهم في النسب لا في الايمان ليست اخوة ايمانية وانما اخوة - 00:04:06

في النسب فقط اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون؟ الا تخافون الله؟ الا تخشون عقاب الله؟ الا تتقون الله فتهدوه بالعبادة وتوحدوه اني لكم رسول امين. اي مرسل من عند الله. الله هو الذي ارسلني اليكم. ادعوكم الى توحيد الله. وعبادته وحده لا شريك له -

00:04:31
اني لكم رسول امين. رسول وامين. يعني امين على هذه الرسالة. اؤديها كما امرني الله عز وجل امين في هذه الرسالة اوديها كما امرها الله تلقيتها من عن الله عز وجل وانا اؤديها على على - 00:04:56
اكمل وجه اني لكم رسول وامين ثم اكد مرة اخرى قال فاتقوا الله. فاتقوا الله وخافوه واحذروا العقابه. لا يصيبكم ما اصاب الامم الماضية. اتقوا الله واطيعوه اصاب من قبلكم قوم نوح - 00:05:17
وقوم عاد فلا يصيبكم ما اصابهم. فاتقوا الله واطيعوني انا رسول اليكم انصح لكم وارشدكم واوجهكم واذكركم فاطيعوني وما اسألكم عليه من اجزم. انا لا اطلب منكم على دعوتي منكم واخذ منكم المال لا اسألكم مالا ولا اسألكم اجرا - 00:05:35
اجري على الله عز وجل اجري والذي يجازيني على عملي هو الله سبحانه وتعالى رجلي على اجري على رب العالمين وجزائي عند رب العالمين سبحانه وتعالى ليس لي من اجل الا على رب العالمين - 00:05:58
ثم ذكرهم بالنعم التي يتقلبون فيها فقال اتتركون فيما ها هنا امنين تعصون الله وتفسدون في الارض وتخالفونه وتعبدون غيره ويترككم امنين الا تخشون ان ان يأتيكم العذاب تتركون يعني تظنون ان الله يترككم وانتم على معاصيكم في هذا النعيم مستقرين امنين - 00:06:17
تأمنون عذاب الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. كيف تأمر؟ تأمن مكر الله وانت تزاول معاصيه وانت تفسد في الارض وتحارب الله ولا تظن ان الله سبحانه وتعالى ينزل بك - 00:06:50
ينزل بك العقوبات هل انت تظن انك ستبقى امنا؟ امنا لا يحل بك العذاب وانت تعصيه وانت تعصيه ان لم يحل بك العذاب سينزل بك الموت سينزل بك الموت او او العقوبات. قال اتتركون فيما ها هنا امنين - 00:07:10
فيما ها هنا امنين في لما هؤلاء امنين في جنات وعيون؟ في جنات وعيون الجنات البساتين الحدائق الكثيرة المثمرة. والعيون المياه التي تتدفق عليهم. يحفرون الابار والعيون تنبع الى عليهم فالمياه جارية - 00:07:32
والمياه جارية والاشجار منبتة والحدائق مثمرة والزروع كثيرة قال وزروع متعددة كثيرة ونخل طلعها هضيم نخل ثمرها يانع لين نظيج تأكلون او هكذا مباشرة دون ان يحتاج الى اي عمل ولا جهد - 00:07:59
طلعها هضيم. هذه نعم عظيمة وافرة. خيرات من هذه الاشجار الوفيرة والزروع والنباتات والحبوب وهذه النخيل وهذا الامان وايضا اعطاكم الله القوة واعطاكم الله الفهم والحزق في هذه الجبال فانتم تنحتون الجبال - 00:08:23
وتضعون فيها البيوت لكم. تنحتون الجبال بيوتا. تحفرون هذه الجبال وتنحتونها اعطاكم الله القوة. والتفكير في كيفية نحت هذه الجبال ووضع فيها هذه البيوت العجيبة والزخارف حتى الان تراها وثمود معروفة ديارهم. في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. في طريقك الى الشام تجدها. الذاهب من الجزيرة - 00:08:50
موجها الى الشمال الغربي قاصدا الشام يمر بديار ثمود. وهي ما تسمى بالعلا الان وهي مدائن صالح المعروفة القائمة تجد فيها ما تزال هذه البيوت التي حفروها في في الجبال انها موجودة. قال تنحتون من الجبال بيوتا فارهين - 00:09:18
اي ماهرين حاذقين عندكم عندكم الحزق والمهارة في في في حفر هذه البيوت وقرأت الاية في قراءة اخرى وهي تنحتون من الجبال بيوتا فرهين وفرهين غير فارهين الفاره هو الحاذق الماهر الذي يتقن الشغل والعمل. والفرح بدون الف هو الاشر البطر. المتكبر - 00:09:40
ويقول تنحتون من الجبال بيوتا وحالكم انكم اشرين باطلين متكبرين ما تشكرون نعمة الله ولا تعرفون ان الذي كتب لكم هذه الذي الذي اعطاكم هذه النعم هو الله سبحانه وتعالى. بل تعصونه وتخالفون امره - 00:10:11
اتعصون رسوله وتعبدون معه او تعبدون غيره من المعبودات والاصنام فاتقوا الله اتقوا الله على هذه النعم وهذا الامان وهذا الخيرات بيوت امنة ومساكن في الجبال وانهار وعيون وابار واشجار وبساتين وامن. اتقوا الله وخافوا عقوبته - 00:10:31
واطيعوني في دعوتي لكم. انا جئتكم ادعوكم الى عبادة الله. فاطيعوني ولا تطيعوا امر المسرفين الامر المسرفين المتكبرين الملأ

المتكبرين المستكبرين من قومهم لا تطيعوا امر المستكبر المتكبرين المترفين فانهم سيظلونكم سيجرونكم - 00:10:58
الى الى العذاب. لا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اصحاب المعاصي والاسراف دأبهم الفساد في الارض ولا يريدون الاصلاح. لا يريدون الاصلاح وانما يريدون الفساد. فيحذرهم. يحذرهم نبيهم صالح - 00:11:28
ان يطيعوه لانه رسول ارسل اليهم ولا يسمعوا ويطيعوا لامر هؤلاء المسرفين المفسدين في الارض ماذا كان ردهم؟ هل قالوا نعم جئتنا بالدعوة ونحن نسمع منك؟ لا قالوا انما انت من المسحرين. قال قوم ثمود او قوم صالح قالوا لنبيهم صالح - 00:11:47
والله انت اذا نظرنا فيك ما انت الا من الذين اصابهم السحر فسحروا سحرا عظيما حتى غلب السحر على على عقلك ففقدت عقلك انت ما عندك عقل. تقول ان هذا الكلام هذا انت انت مسحور. انت اصابك السحر - 00:12:14
وفيه من المفسرين يقول ان معنى من المسحرين اي اصابه المرض في سحره. والسحر هو النحر والسحر. النحر اعلى. والسحر تحت يعني من المعدة جهة الحلقوم هذا سحر الانسان الداخلي. فيصاب احيانا بمرض هذا السحر. فاذا اصيب بمرظ شديد - 00:12:35
ذهب بعقل الانسان فيقول نحن يعني ننظر اليك يا صالح فاما انك اصابك السحر تتعاطى السحر وبدأت تهذي بهذا الكلام لانك مسحور او اصابك هذا المرض الذي يصيب في سحرك حتى يغلب على عقلك ويذهب عقلك - 00:13:04
قال انما انت من المسحرين. ما انت الا بشر. ولذلك في سورة في سورة القمر قال كذبت ثمود كذبت ثمود بالنذر. فقالوا ابشر ابشر نتبعهم. فقالوا ابشر اعترضوا عليه. ابشروا يدعوننا انا اذا لفي ضلال وسعر. فكذبوا - 00:13:27
ابو صالح وقالوا انها اذى بشر. بشر مثلنا. طيب واذا كان بشر. البشر هو الذي يناسب. قالوا ما هذا الا بشر مثلنا. من بني ادم. فكيف يتميز علينا بالرسالة وكيف يوحى اليه؟ كيف يقول هذا هذا الكلام؟ هذا لا يقبل منه بشر مثلنا لو شاء - 00:13:57
الله لانزل ملائكة. اعتراض باطل. وايضا هم يحتجون بهذا الكلام. مجرد احتجاج فقط لا صحة له. قال فاعترضوا عليه بانه بشر. ثم طالبوه بالاية. قالوا لا نطيعك حتى تأتينا باية واضحة. محسوسة نشاهدها. اما كذا انا اقبل منك ما يقبل. فاتني باية ان كنت - 00:14:17
من الصادقين في دعوتك وانك رسول من عند الله عطنا اية تدل على انك رسول. فقال ماذا تريدون؟ فقالوا نخرج نحن واياك الى الصحراء. فخرجوا هم صالح فنظروا الى صخرة عظيمة وقالوا يا صالح ان كنت - 00:14:46
صادقا في دعوتك ورسول من عند الله. فاخرج لنا من هذه الصخرة ناقة ناقة عشراء يعني في الشهر العاشر. حامل. صالح قام وصلى ثم لما صلى دعا ربه فانشقت الصخرة وتصدعت - 00:15:06
وخرجت منها هذه الناقة صخرة صماء تخرج منها ناقة حية تتحرك وتمشي اية عظيمة قال قالوا ان كنت ان كنت ان كنت فاتنا باية فاتى لهم بهذه الاية التي على يعني على طلبهم حسب طلبهم. هم يقولون كذا اعطاهم الله هذه الاية - 00:15:26
اعطي هذه قال لهم هذه ناقة الله. قال هذه ناقة هذه ناقة الله وهذه الناقة اخرجها الله من هذه الصخرة وهي ناقة عظيمة عظيمة ومنسوبة الى الله الى الله ناقة الله. قال ناقة الله وسقياها - 00:15:54
وقال في سورة القمر كل شرب محتظر. يعني لكم شرب ولها شرب يوم لكم ويوم لها. فقسمة الماء قسمة بينكم اه كانوا اذا في في اليوم الذي يخصهم يأتون الى الابار ويسقون - 00:16:16
آآ يسقون حدائقهم ونخيلهم واشجارهم ويشربون ويسقون بهائمهم واذا جاء اليوم الثاني تأتي هي على هذه الابار فتشربها ولا يتعرضون لها فتضايقوا منها تضايقوا منه وكانوا يأخذون يشربون حليبها فبعد ذلك تضايقوا منها قالوا نطردها - 00:16:37
او نقتلها ماذا نصنع فقالوا لابد ان نعقر الناقة ونرتاح منها. فهددهم الله فخوفهم نبيهم صالح. فقال ناقة الله احذروا ناقة الله وسقياها. لا تتعرضون لها بسوء ولا تمسوها بيسوء فيأخذكم - 00:17:00
عذاب اليم لا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها بشيء يصيبها بسوء لا في قتلها ولا في اذاعها ولا في طردها. فان اصبتموه ان اصبتم شيئا او او مسستم مسستموها بشيء يسيئها - 00:17:19
فسينزل بكم العذاب. ويأخذكم فيأخذكم عذاب عذاب يوم عظيم ولكنهم ابوا. فعقروها. فنادوا صاحبهم فتعاطى اخذ الالة وعقرها.

فعقروها فاصبحوا نادمين الله عز وجل فعقروها جميعا. العاقل واحد كيف قال عقروها؟ الله عز وجل قال - 00:17:38
ونادوا صاحبهم فتعاطى فعقر واحد نقول لما وافقوه ورضوا ورضوا بما فعل عمهم العذاب واخذوا كلهم لان الراضي كالفاعل.
فعقروها فاصبحوا نادمين. لما عقروها قال لهم صالح سينزل بكم العذاب تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - 00:18:09
بعد ثلاثة ايام سينزل بكم العذاب. فندموا اشد الندم وتحسروا على انهم ذبحوها وانهم وانهم وانهم عقروا الناقة قتلوها. فندموا اشد الندم لكن لا ينفع الندم لان الندم بعد يعني بعد نزول العذاب او توقع النزول او التهديد بنزول العذاب لا ينفع - 00:18:33
الندم الندم توبة لمن لم يهدد بالعذاب ولذلك فرعون لما رأى الغرق قال لا اله الا انت سبحانك او قال سبحانك لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين ما نفعه. الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - 00:18:57
سنقبل منك فهؤلاء لم ينفع لهم لم ينفعهم ندمهم فاخذهم العذاب اخذهم العذاب ما هو العذاب؟ اخذتهم الصيحة صاح بهم جبريل فتقطعت قلوبهم في صدورهم فماتوا عن اخرهم واخذهم العذاب ان في ذلك لاية - 00:19:24
ان في تعذيبهم وان في دعوتهم الى النجاة والسلامة وان في اصرارهم على العناد والكفر اية اية عظيمة ترجف منها القلوب وتخاف منها العقول العقول السليمة الرجال الذين يعرفون العقوبات ويخافون المثلات - 00:19:48
يرجف قلوبهم ان في ذلك لاية لمن يعتبر في حالهم وفي دعوة نبي صالح لهم وفي نزول العذاب بهم اية عظيمة وعبرة لمن بهذه النهاية وهذا المصير السيء لهم وما كان اكثرهم مؤمنين بل بل المؤمنون بل المؤمنون منهم قلة جدا اكثرهم لم يؤمنوا بهذا وما اكثرنا اكثرهم - 00:20:11
وان ربك سبحانه وتعالى الذي انزل بهم العقوبات بل واقام عليهم الحجة وارسل اليهم رسولهم واعطاهم الاية العظيمة ان ربك هو العزيز القوي المنتقم. يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ان ربك هو - 00:20:39
ربك لهو العزيز الرحيم بعباده عباده المؤمنين من امن من خلقه وعاد اليه وتاب هو رحيم بهم سبحانه وتعالى. لطيف بهم رحيم بهم ولكن لكن هؤلاء لم يتوبوا ولم يقبلوا على الله. فكانت العزة فوقهم فاهلكهم الله. هذه قصة - 00:21:02
قصة سمود مع نبيهم صالح عليه السلام قال الله عز وجل بعد ذلك يسوق الله لنا قصة قصة لوط عليه السلام مع قومه لوط عليه السلام هو ابن اخ ابراهيم عليه السلام. يعني ابراهيم عم لوط. وهاجر لوط وابراهيم من بلاد - 00:21:25
العراق من ميلاد الانبار بالعراق وسكن إبراهيم عليه السلام في في في فلسطين واما لوط فانه توجه الى الى بلاد الاردن وذهب ليدعو هذه هذا القوم قوم لوط. ذهب ليدعوهم وكانت قراهم سبع قرى - 00:21:49
اكبرها قرية سدوم كان اهلها اهل كفر وعصيان وشرك وفساد في الارض. وفساد في الارض فارسل الله سبحانه وتعالى رحمة بهم لوطا عليه السلام ليدعوهم فدعاهم فكذبوه وردوا رسالته وهددوه - 00:22:13
وبالاخراج وكانوا يعملون فاحشة لم يسبق احد من من العالمين اليها يأتون الذكران ويأتون الرجال كان شهوة من دون النساء. ويقطعون السبيل ويؤذون الناس ويفسدون في الارض. قال الله عز وجل كذبت قوم لوط المرسلين. كذب - 00:22:37
قوم لوط برسالة لوط كذبوا المرسلين شف المرسلين ما كذبوا رسولهم فقط لان الذي يكذب رسولا واحدا يكذب والرسل كلهم. تكذيبه تكذيب لسائر الرسل. لانهم كلهم جاءوا بالتوحيد واصول الشرائع ودعوتهم واحدة - 00:22:57
ردوا رسالته وكذبوه. فقال لهم قال اذ قال اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. اي اذكر حينما دعاهم اخوهم لوط اخوهم بالنسب لوط وهم يعرفون معرفة تامة اذ قال لهم اخوهم لوط الا تخافون الله - 00:23:17
الا تخشون الله وتتقون الله وتبتعدون عن هذه المعاصي خوفوا من ربكم واتقوا الله عز وجل وابتعدوا عن معاصيه وابحثوا عن رضاه الا تتقون اني لكم رسول امين انا رسول من عند الله ارسلني الله واوحى الي وامين في - 00:23:43
في تبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى اخوفكم عقاب الله على تكذيب تكذيب وتكذيب رسالتي. فاتقوا الله عز وجل وخافوه وخافوا عقابه. لا يصيبكم ما اصاب الامم الماضية قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود - 00:24:04

اتقوا الله واطيعوني فانا رسول من عند الله. اتبعوا دعوتي ونصحهم ولكنهم ابوا ويقول لهم انا ما اسألكم عليه من اجر لا اطلبكم اجرة ولا مال على دعوة وانما اجري - 00:24:23

على الله سبحانه وتعالى هو الذي يعني يسوق لي الاجر وهو الذي يكتب لي الاجر لا انتم انا ما اطلب منكم مالا حتى تخشون ان اخذ منكم مالا على دعوتي لا. ادعوكم واطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى - 00:24:42

ثم حذرهم من فعل الفاحشة التي يزاولونها. فقال لهم اتأتون الذكران من العالمين على وجه الانكار. كيف تفعلون هذا الفعل العظيم كيف تفعلون هذه الفعل العظيم؟ اتأتون الرجال شهوة من دون النساء؟ تأتون الذكران وتتركون الاناث - 00:24:59

تأتون الذكران من العالمين تستمتعون بالرجال وتتركون الاستمتاع بالنساء الذي خلق الله لكم هذه النساء قال وترون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم كيف تستمتعون بهذا هذا الشذوذ هذا الشذوذ والعمل ومخالفة الفطرة خالفوا فطرة الله عز وجل لا تجدوا حيوان - 00:25:20

الذكر يعني يعلو الذكر. ولا تجد طيرا الذكر يعلو الذكر. الا الا هؤلاء القوم ومن شاكلهم واستن بسنتهم. فقال لهم اتأتون الذكران وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ بل انتم - 00:25:47

قوم عادون هذا هذا تعدي وتجاوز ما اباح الله لكم من الحلال الى الحرام كما قال الله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون هذا تعدي كيف تعتدون على هذا الشيء وهذا مخالف للفطرة وما فيه من من يعني من الاثار السيئة الصحية - 00:26:07

وغيرها كيف تأتون لهذا الشيء؟ كيف؟ قالوا لئن لم تنتهي يا لوط هذا ردهم لم يقبلوا منه النصح حذرهم وخوفهم ودعاهم الى الاخلاق الحسنة والى عبادة الله وحده لا شريك له. لكنهم ابوا قالوا وخوفوه وهددوه. قالوا - 00:26:29

لان لم تنتهي وتترك يا لوط هذا هذه الدعوة عنك ونهيك عنا ان ان نأتي الذكران انك يعني يعني لا تقبل عملنا لتكونن من المطرودين من بلاده. والله لنخرجنك يا - 00:26:49

نخرجنك يا لوط انت ومن معك ممن امن. اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون. فهددوه وبالاخراج والطرد من من بلده فرد عليهم قال اني لعملكم هذا العمل المشين - 00:27:09

عملكم هذا من القالين اي من المبغضين لان القالي المبغض كما قال سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما ابغضك. فالقالي المبغض قال اني لكم قال اني لعملكم هذا العمل المشين السيء من المبغظين بغظا شديدا له ولا اقبله - 00:27:27

ولا اوافقكم عليه. ثم لما رأى اصرارهم لما رأى اصرارهم وشدة يعني حبهم لهذا العمل السيء وعدم قبولهم لدعوته دعا ربه قال ربي نجني واهلي مما يعملون. فلما دعا ربه لوطا عليه السلام استجاب الله دعوته - 00:27:50

لما قال انقذني وخلصني ونجني. من هذه من هذا القوم الذين يزاولون هذه المعصية القبيحة. ولا يخافون عقوبة هذه المعصية نجني منهم. قال الله سبحانه وتعالى فنجيناه واهله اجمعين. قال الله عز وجل فاسري - 00:28:12

باسري باهلك بقطع من الليل. فنجاه اخرجه من هذه القرية الا امرأته قال انجينا واهله اجمعين ممن امن معه ولم يؤمن الا بيت واحد فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. قيل انه لم يؤمن معه الا بناته - 00:28:30

وامرأته كانت من الغابرين. كانت كافرة قال الا عجوزا في الغابرين. الا عجوزا في الغابرين اي في الباقين. في العذاب الهالكين بالعذاب. الذين الذين قدر الله عليهم العذاب ولذلك قال ان امرأته قدرناها انها من الغابرين قدرنا انها لمن الغابرين. ثم دمرنا - 00:28:52

لما اخرج خرج فسرى فسرى باهله ليلا وخرج منها نزل بهم العذاب دمر الله الاخرين اي دمر قومه الكفرة. وكان وكان التدمير بان امطر عليهم مطرا امطر عليهم حجارة. وفي اية اخرى قال فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليه وامطرنا عليها حجارة من سجيل - 00:29:16

قالوا امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. والسجيل هو الطين كما قال سبحانه وتعالى فامطرنا عليهم حجارة من طين. طين مسومة عند ربك للمسرفين. فكان مسجل منضوج كل حجر مكتوب عليه صاحبه فيتوجه الى صاحبه فيحرقه. فقلب الله عليهم

ديارهم ثم اتبعهم بالحجارة فاهلكهم جميعا - 00:29:43
قالوا امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ساء هذا المطر وهو الحجارة. الحجارة امطر الله عليهم حجارة اه ماتوا عن اخرهم ونزل بهم هذا العذاب الشديد الذي ما سبق احد عذب به مثلهم - 00:30:12
وقال الله عز وجل في اية اخرى وما هي من الظالمين ببعيد اي ما اصابهم سيصيب كل من فعل فعلتهم الشنيعة. قال الله في ختامها ان في ذلك لاية. اي في قصة لوط - 00:30:36
وكيف الله نجاه؟ وكيف قام بدعوته؟ ونصح لقومه ولكنهم ابوا واستمروا على كفرهم وطغيانهم وافسادهم في الارض عبرة وعظة لمن يتفكر ويتعظ كيف يعني حصل لهم هذا الحصى؟ حصل لهم هذا العذاب قال وما كان اكثرهم - 00:30:50
مؤمنين بل اكثرهم معاندين كافرين. ان وان ربك لهو العزيز ذو القوة الغالب الذي يقهر المكذبين وينتقم منهم ورحيم بعباده المؤمنين ينجيهم ينجيهم. طيب لعل نقف عند نهاية قصة لوط ان شاء الله بعدها قصة - 00:31:10
اصحاب الايكة وام شعيب وهم قوم شعيب يأتي الحديث عنهم ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله ان يبارك لي ولكم وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:31:32
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:42